

بحار الأنوار

[20] الوفي الوصي. اللهم صل عليه وعلى الائمة من آباءه وولده، واحشرنى في زمرة، و اجعلنى في حبه، ولا تحرمنى مشاهدته، اللهم فكما مننت على بولايته، وبصرتنى طاعته وهديتنى لمودته، ورزقتنى البراءة من عدوه، فأسئلك أن تجعلنى معه ومع الائمة من آباءه وولده برحمتك، ومع من ارتضيت من المؤمنين بولايته يا رب العالمين وخير الناصرين. ثم تصلى عليه بما تقدم فى الزيارة الثانية، وتصلى صلاة الزيارة وتدعو بعدها بالدعاء الذى تقدم عقيب صلاة تلك الزيارة، ثم تمضى فتقف عند رجليه عليه السلام وتقول: اللهم عظم البلاء، وبرح الخفاء، وانكشف الغطاء، وضائق الارض ومنعت السماء، وأنت يا رب المستعان، وإليك يا رب المشتكى، اللهم صل على محمد وآله، الذين فرضت طاعتهم، وعرفتنا بذلك منزلتهم، وفرج عنا كربنا قريباً كلمح البصر أو هو أقرب، يا أبصر الناظرين، ويا أسمع السامعين، ويا أسرع الحاسبين، ويا أحكم الحاكمين، يا محمد يا علي يا محمد يا مصطفى يا مرتضى يا مرتضى يا مصطفى، انصراني فانكما ناصراي واكفياني فانكما كافيي، يا صاحب الزمان، الغوث الغوث الغوث، أدركني أدركني أدركني. تقول ذلك حتى ينقطع النفس، ثم تسأل حاجتك فانها تقضى باذن الله (1). ثم تقف على قبر الجواد صلوات الله عليه وتقبله وتقول: السلام عليك يا أبا جعفر محمد بن علي البر التقي، الامام الوفي، السلام عليك أيها الرضي الزكي، السلام عليك يا ولي الله، السلام عليك يا نجي الله، السلام عليك يا سفير الله، السلام عليك يا سرا الله، السلام عليك يا ضياء الله السلام عليك يا سناء الله، السلام عليك يا كلمة الله، السلام عليك يا رحمة الله، السلام عليك أيها النور الساطع، السلام عليك أيها البدر الطالع، السلام _____ (1) مصباح الزائر ص 202 -